المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 26-05-2006 العـــدد : 18107

الصفحـات : 2 المسلسل : 14

العبيد: وثيقة خادم الحرمين الشريفين انطلاقة قوية لتطوير التعليم

الرياض ـ واس

رفع معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد خالص الشكر وعميق التقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على رعايتهما لمسيرة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وعلى اهتمامهما مع إخوانهما اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعمل التربوي المشترك لدول المجلس .

جاء ذلك في تصريح لمعاليه لوكالة الانباء السعودية بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعد معاليه وثيقة الاراء التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لإخوانه قادة دول المجلس في القمة الثالثة والعشرين التي عقدت في الدوحة في شهر ديسمبر عام ٢٠٠٢م دليلاً عملياً على الاهتمام الذي توليه المملكة العربية السعودية للتعاون التربوي المشترك.

وقال : إن وثيقة خادم الحرمين الشريفين التي اقرها المجلس الاعلى في القمة الثالثة والعشرين ووجه بترجمتها إلى خطط وبرامج جاءت لتكون منطلقاً من منطلقات تطوير التعليم في دول المجلس وإصلاحه فجاء المشروع الشامل لتطوير التعليم الذي يقوم مكتب التربية العربي لدول الخليج بإعداده بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تجسيداً لإرادة قادة دول المجلس في تطوير الانسان الخليجي .كما عد معالي وزير التربية والتعليم وثيقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مرجعا من مراجع المشروع الذي يمثل رؤية مشتركة في إصلاح التعليم بدول المجلس وتطويره ويستجيب لمتطلبات التنمية ومتغيرات العصر ويسهم في إعداد المواطن الصالح المنتج المتعلم المتمسك بدينه وعقيدته منهجاً وسلوكاً.

واوضح معالي وزير التربية والتعليم ان مشروع تطوير التعليم الذي يتم تنفيذه في إطارمسيرة التعاون التربوي المشترك يشتمل على العديد من البرامج التي تعنى بتحسين مستوى الطلاب في اللغة العربية وإنشاء مركز خاص باللغة العربية وزيادة العناية بتوظيف التقنية في التعليم وتطوير العمل المؤسسي والعمل على تنشيط القطاع الخاص ليسهم بدور أكثر إيجابية في خدمة التعليم والعناية بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطالب وتقويم الاداء التعليمي العلمي وإيجاد الأدلة الارشادية والنماذج التطبيقية للتطوير المستهدف والاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين والمشرفين التربويين والقيادات التربوية وبتنمية مهارات العاملين في ميدان التربية وتطوير مناهج العلوم والرياضيات والعناية بثقافة الطلاب وسلوكهم وبتحقيق معايير الجودة في التعليم وغير ذلك من البرامج الهادفة إلى إصلاح التعليم وتطويره.

واشار إلى ان مسيرة التعاون التربوي المشترك مستمرة عبر خطط عمل وبرامج فعالة تمكنت خلال المدة الماضية من ترسيخ اسس التعاون وفتح افاقه وتوحيد اهداف التعليم واهداف المناهج وتوفير أطر مرجعية مشتركة لتطوير مختلف جوانب العملية التعليميةوتبادل الخبرات التربوية وتأكيد مكانة العمل التربوي المشترك وإيجاد اجهزة فعالة في ميادينه في إطار منظومة مكتب التربية العربي لدول الخليج .

ولفت معاليه النظر إلى مابقوم به المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ومقره دولة الكويت والمركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج ومقره دولة قطر ومماثلته جامعة الخليج العربي في مملكة البحرين من رمز مهم في ميدان العمل التربوي المشترك إضافة إلى ماسيقوم به المركز التربوي للغة العربية في دولة الامارات العربية المتحدة من دور متميز بعد تأسيسه بإذن الله.

د. العبيد

ومن مجلس التعاون الخليجي الذي يحتفل هذه الايام بمرور ٢٥ عاما على إنشائه قال معاليه إن المجلس جاء تتويجا لتاريخ التعاون ومسيرته على مر العصور تلك المسيرة التي سجلت لأبناء هذه المنطقة تميزهم في التعاون والتواصل والتراحم فهم اسرة رسخ وحدتها الإسلام وجمعت بينها لغة القرآن وقوت من دعائم وحدتها صلة الرحم والقربى ولم يشهد التاريخ على مر الازمان مانعاً طبيعياً اعاق تواصلها او حاجزاً جغرافياً حال دون تقاربها فكانت تلك الاسرة الواحدة انموذجا في التعاون ليجسد امال ابنائها في وجود منظمة حضارية تجمع بينهم وتنطلق بتعاونهم نحو افاق ارحب في مختلف ميادين التعاون في عالم اضحت الكيانات الاقليمية فيه ظاهرة لها وزنها في تحقيق مفاهيم القوة والتعاون والتقدم والتنمية والتطور.

وقال إن المعاني التي ترد في هذه المناسبة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-05-2006 العـــدد : 18107
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

متعددة بعد أن قطع مجلس التعاون ربع قرن من عمره المديد بعون الله فقد رسخ المجلس اقدامه على ساحة العمل المشترك وبرز كياناً يعكس الخصوصية الحضارية لمنطقتنا وترجم واقع الاسرة الواحدة وطموحاتها في التعاون المنظم والخطط واكد تلك الصور الفريدة من التلاحم بين القادة وابناء الاسرة الواحدة التي سار بهم في مجالات التعاون الفعال في جميع الميادين والتي نفخر أن ميدان التربية والتعليم كان في مقدمتها وعلى رأسها .

واشار إلى التربية كانت سباقة في تحقيق التعاون المشترك المنظم في هذه المنطقة حين اجتمع في الرياض اول مؤتمر لوزراء التربية والتعليم لدول المنطقة في شوال عام ١٣٩٥هـ الموافق لشهر اكتوبر ١٩٧٥م الذي اسس لمكتب إقليمي للتربية اصبح هو مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي تحتضن الرياض مقره الدائم فعمل على إرساء قواعد العمل التربوي المشترك ونفذ في ميدانه العديد من الخطط والبرامج التربوية الكبرى واستشرف مستقبل التربية والتعليم بأسلوب علمي اتاح إخراج وثيقة مرجعية في هذا المجال واضاف : وقد رعى قادة مجلس التعاون هذا المكتب منذ نشأته لكونه رمزاً من رموز التعاون وصرحاً من صروحها وشهدت مسيرة التعاون التربوي المشترك في ظل مجلس التعاون اهتماماً متنامياً من قبل قادتنا يحفظهم الله فهم يقدرون للتربية مكانتها في بناء الانسان المتمسك بتعاليم الدين المتسلح بالعلم والمعرفة الحصن بالخلق القويم القادر على الافادة من معطيات التقنية المعاصرة فيما يعود عليه وعلى مجتمعه وامته بالخير والنماء.

واضاف : إن المتابع لمسيرة التعاون التربوي المشترك مع قيام مجلس التعاون يجد توسعا في برامجها وتنوعها وشمولية في تناولها لحقول العمل التربوي كافة كما يقف على حرصها على وضع اسس متينة وقواعد مشتركة للنهضة التعليمية التي يسعى المجلس إلى تكثيف التعاون فيها وفي هذا المجال جيء الخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم التي وجه بها قادة المجلس يحفظهم الله وقام مكتب التربية العربي لدول الخليج بإنجاز معظم برامجها واشتملت على عشرين برنامجاً تناولت العديد من الموضوعات من بينها اهداف المواد الدراسية والمهارات الاساسية والتكامل بين المواد الدراسية واستخدام الحاسوب وتقنية المعلومات وتنمية وتعزيز الخبرات التعليمية وتحديد الوزن النسبي للمواد الدراسية وتنمية الشراكة المجتمعة في التعليم وتطوير الحوافز التعليمية وتطوير اساليب وطرائق التدريس وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتحديد كفايات المعلمين اللازمة لجودة ادائهم.